

أوميكرون "يتفشى في" تشوهاي" الصينية والسلطات تفرض إجراءات "احترازية"



بكين - أ ف ب

أوقفت مدينة تشوهاي بجنوب الصين خطوط حافلات النقل العام السبت بعد أن أعلنت رصد سبع إصابات على الأقلّ بالمتحور "أوميكرون" من فيروس "كورونا"، محذرة السكّان من عدم مغادرة المدينة. وأعلنت المدينة الساحلية الواقعة على الحدود مع منطقة ماكاو الجمعة أن المتحور أوميكرون رُصد لدى شخص مصاب بعوارض مرض خفيفة وستة آخرين لا عوارض لديهم، بعد حملة اختبارات واسعة عقب الكشف عن إصابة واحدة في مدينة مجاورة. وتواجه الصين طفرة إصابات بكوفيد-19 ضمنها عدة إصابات بالمتحور أوميكرون، إذ إنّ الدولة الآسيوية تُكثّف من محاربتها للفيروس قبيل الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستُقام في بكين الشهر المقبل. وطُلب من ملايين الأشخاص في أنحاء الصين البقاء في المنزل في الأسابيع الأخيرة، فيما أُلغيت رحلات جوية داخلية كثيرة وأُغلقت مصانع.

وطلب المسؤولون في تشوهاي من السكّان تجنّب مغادرة المدينة "إلا عند الضرورة"، على أن يقدّم الذين يودّون الخروج منها نتيجة سلبية لاختبار كوفيد-19 يُجرى في الساعات الـ24 السابقة لموعد الرحيل. وبدأت المدينة الجمعة حملة اختبارات واسعة لسكانها البالغ عددهم 2,4 مليون شخص بعد أن اكتُشفت إصابة بكوفيد-19 في مدينة تشونغشان المجاورة في وقت سابق من الأسبوع. ووجهت إلى أنشطة تجارية بما فيها صالونات التجميل وأماكن ألعاب الميسر والنوادي الرياضية ودور السينما تعليمات بالإغلاق الخميس، فيما أعلنت السلطات إيقاف خطوط حافلات النقل العام. وأبقت الصين عدد الإصابات بكوفيد-19 منخفضاً نسبياً على أراضيها طوال الجائحة من خلال استراتيجيتها "صفر كوفيد" القائمة على طلب إجراء اختبارات واسعة وإغلاق صارم عند اكتشاف إصابات. غير أن المتحور أوميكرون رُصد في مدينة تيانجين القريبة من بكين قبل أن يتفشى في مدينة أنيانغ. وقالت السلطات الصينية إنّها سجّلت 104 إصابات بكوفيد-19 السبت.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024